

2020

دراسة نوعية حول استخدام معلمي التربية المهنية للوسائط المتعددة

محمد المومني
جامعة البلقاء التطبيقية, mmomani1989@gmail.com

محمد علاونه
جامعة اليرموك, malawneh@gmail.com

خيلاء بني هنّي
جامعة البلقاء التطبيقية, khani@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b

 Part of the Arts and Humanities Commons

Recommended Citation

بني هنّي, خيلاء (2020) "دراسة نوعية حول استخدام معلمي التربية المهنية and المومني, محمد; علاونه, محمد مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب (العلوم الانسانيه) - *Hebron University Research Journal-B (Humanities)*, للوسائط المتعددة (العلوم الانسانيه): Vol. 14 , Article 7.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b/vol14/iss1/7

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانيه) - مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.



دراسة نوعية حول استخدام معلمي التربية المهنية للوسائط المتعددة

د.محمد خالد العلوانة، جامعة اليرموك، *د. محمد عمر عيد المومني، جامعة البلقاء التطبيقية،

خيلاء حسين بني هاني

mmomani1989@gmail.com

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجهة نظر معلمي التربية المهنية حول امتلاكهم وتوظيفهم للوسائط المتعددة مساعداً في عملية التدريس. ولتحقيق ذلك فقد اختار الباحثون إجراء هذه الدراسة بطريقة نوعية (من خلال توظيف أسلوب المقابلة) للحصول على تفاصيل أكثر وفهم أعمق حول هذه المسألة. تم إجراء المقابلات للحصول على البيانات اللازمة مع (12) معلماً ومعلمة في محافظة إربد في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018-2019م). وقد بينت النتائج أن معلمي التربية المهنية يمتلكون القليل من المهارات التي تساعدهم في تنفيذ الدروس وأن هناك الكثير من المعوقات في المدارس تحد من استخدامهم للوسائط المتعددة. كما أظهرت النتائج أن معلمي التربية المهنية لديهم رؤيا مستقبلية واضحة لتطوير مناهج التربية المهنية. وقد أوصت الدراسة بتطوير مشاغل التربية المهنية بتزويدها بالوسائط الالكترونية المتعددة، وتزويدها بالانترنت اللازم لتيسير عملية التعلم وعقد دورات تدريبية متخصصة في استخدام الوسائط المتعددة والتكنولوجيا الحديثة لتمكين المعلمين من أداء عملهم بفاعلية. الكلمات المفتاحية: معلم التربية المهنية، الوسائط الالكترونية، تكنولوجيا التعليم.

Abstract:

This study aimed to explore Pre-vocational education teachers' (VETs) perspectives on their acquiring and employing multimedia as an assisted tool in the educational process. the researchers have followed a qualitative method with the aim of obtaining indepth details and deep understanding on this matter. The researchers interviewed (12) teachers from Irbid Governorate Educational Area during the first semester (2018-2019). The results showed that VETs acquire and employ modest skills in their teaching process. However, there are many

محمد العلاونه، محمد المومني، خيلاء بني هاني، دراسة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1) 2019، 181

obstacles which limit employing these skills in the learning setting. Moreover, the results, showed that VETs' have a clear future vision to develop the Pre-vocational education curriculum. Finally, the researchers recommended developing the workshops by supplying them with multimedia, providing internet to facilitate the process of learning, and conducting needed training courses to help teachers perform more effectively.

Keywords: Pre-vocational Education Teacher, Electronic Multimedia, Educational Technology.

المقدمة

تعد الوسائط الإلكترونية المتعددة إحدى العناصر الأساسية في العملية التعليمية في الوقت الحاضر، كذلك تعد البديل الأكثر ديناميكية والأكثر مرونة في التعامل معها من الوسائل القديمة، أضف إلى ذلك فإن التغيير والتطوير والتحسين في العملية التعليمية التعلمية لم يعد متاحاً دون الاستعانة بكل ما يمكن الوصول إليه من الوسائط الإلكترونية المتعددة بدءاً بالحاسوب ومروراً بكل أشكال التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة. فاليوم تغيرت الوسائط المساعدة في العملية التعليمية من تقليدية إلى رقمية إلكترونية، ولم يعد بالإمكان الرجوع إلى الوراء الجري بعكس التيار، حيث يبدو أن التطورات التكنولوجية لن تتوقف عند حد معين. يعتبر توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ثورة طالت كل مناحي الحياة، والتعليم خير مثال على ذلك، ففي هذ المضمار لم يعد حتى للمسافات تلك القيمة الكبيرة في ظل تكنولوجيا رقمية متطورة قادرة على إيصال المعلومات والأفكار إلى الملايين من البشر في نفس الوقت وبسرعة مذهلة وبتكلفة أقل (McGhee & Kozoma, 2012) وقد بيّن بدران (Badran, 2018) أن هذه العلوم تتطور بشكل متسارع، وتتفرع إلى علوم أكثر دقة مثل البيوتكنولوجيا وتطبيقاتها التي أحدثت ثورة أثرت في كل مجال يمكن الوصول إليه والبحث فيه، ومن منطلق أن الهدف الأساس للتعليم هو التحسين المستمر للوصول إلى إتقان الطلاب لمعظم المهارات، وتحقيق الأهداف التربوية فإنه من الضروري أن نواكب هذا التطور التكنولوجي، ونسايه وننعايش معه ونستخدمه في عمليتي التعليم والتعلم، وذلك لما تتميز به الوسائط المتعددة من سرعة ودقة وتنوع للمعلومات المعروضة ومرونة الاستخدام والتحكم في طرائق العرض (زين الدين وشهير، Zine El-Din & Shahrir, 2017)

وتشهد معظم المجتمعات الإنسانية تحديات وتطورات هائلة في مجال التقنيات التكنولوجية، لذا بات من الضروري التعامل معها ومسايرة المستجدات في جميع المجالات. ولخصوصية المجال التعليمي كونه متصلاً بكافة حقول المعرفة، وحتى نتضح الرؤية في مواكبة تطور المناهج وإستراتيجيات وطرق وأساليب التدريس، كان لا بد من إعتبار تقنيات التعليم ركناً أساسياً من أركان العملية التربوية التعليمية،

محمد العلاونه، محمد المومني، خيلاء بني هاني، دراسة....، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1)، 2019، 182
 وجزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي. فهذا التقدم الحاصل في مجال أنظمة الحاسوب وتطبيقاته والبرامج
 الحاسوبية المتطورة جداً، كان لا بد من انعكاس هذا التطور على التعليم (العدوان، 2015، Al-adwan).
 كذلك يشير حرز الله والضامن (Harez Allah & Al-Daman, 2008) إلى أن هذه الأنظمة حازت
 على إهتمام كبير في الآونة الأخيرة، نظراً لشبوع الأجهزة الإلكترونية وخاصة الحواسيب الشخصية
 والهاتف النقال، والتي أصبت مؤخراً علماً له قواعد وقوانينه مما يساعد على تطور هذا العلم بشكل سريع.
 ويضيف العدوان (Al-adwan, 2015) أن الوسائط الإلكترونية وسيلة تعليمية مناسبة للتعلم الذاتي، فهي
 تقدم المعلومة بشكل منظومي سلس، وتمنح المتعلم فرصة للتفاعل مع المادة العلمية المعروضة، وتحقق
 مردوداً تعليمياً جيداً إذا تم إعدادها بشكل متقن يتواءم مع الأهداف التعليمية التي يسعى المنهج التعليمي
 لتحقيقه.
 إن الأهتمام باستخدام وتوظيف الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية التعليمية أصبح من الضرورات
 الملحة في وقتنا الحاضر، فقدرة هذه الوسائط على تقديم المعلومة من مصادر مختلفة وقدرتها على التنوع
 في طرق التفاعل والنشاط للمتعلم عزز كثيراً من عمق التعلم، وفهم قد يكون أبقى لتعلم المفاهيم والحقائق
 والمهارات (سلامه، 2013، Salama).
 ويؤكد ميروك (Mabrok, 2011) و عبد العزيز (Abdulaziz, 2017) أن التدريس باستخدام الوسائط
 المتعددة يتيح الفرصة للمتعلم لمواجهة قضايا وظواهر ومواقف تعليمية غير مألوفة، الأمر الذي يتطلب
 تفسيراً وخلق ما يسمى التعلم النشط يُمكن المتعلم من إكتساب المعلومات، ولربما يزيد من التحصيل والفهم
 لدى المتعلم، لا بل واكتساب المهارات العملية التي تمكنه من تطبيق المادة النظرية بطريقة.
 وقد أكدت البحوث التربوية على مدى السنوات الماضية، بأن الوسائط الإلكترونية تيسر المعرفة وتقلها
 بفاعلية إلى المتعلم داخل غرفة الصف وخارجها، ولا تحصر العملية التعليمية التعليمية في إطارها التقليدي.
 فعلى سبيل المثال، يؤكد الهرش (Hersh, 2009) والسيد (Al-Sayyed, 2009) أن توظيف الوسائط
 الإلكترونية المتعددة يسهم بجعل المتعلم مشاركاً وصانعاً لعملية التعلم لا متلقياً للمعرفة، وأن المنهاج الذي
 يحوسب إلكترونياً يصبح أنفع وأقرب إلى التطبيق العملي من المادة النظرية المجردة.
 كما يؤكد الباحثون (السيد، 2007، Al-Sayyed، الصغير، 2005، Al-Saghir، فلحي، 2005، Filhi)
 أن النظرة المستقبلية للتعليم تبين أن الحاسوب بوصفه الوسيط الإلكتروني الأكثر شيوعاً سيصبح جزءاً
 أساسياً من أماكن التعلم، حيث بدأ فعليا وضع أجهزة الحاسوب في متناول أيدي الطلبة، وسيصبح لمدرسة
 المستقبل تصميم مختلف يكون المتعلم في كل أجزائها محورا للعملية التربوية برمتها، لا بل مشاركاً فاعلاً
 في تصميم عملية التعلم بناءً على قدراته ورغباته.
 لذلك أصبح مفهوم التعلم عن طريق الوسائط المتعددة جزءاً من النظم التربوية الساعية نحو التطور التي
 تهدف إلى جعل العملية التعليمية التعليمية عملية مشوقة وملبية لحاجات المتعلم الحسية عبر نقل عملية التعلم
 من الإطار النظري المجرد إلى الإطار العملي المرتبط بواقع الحياة اليومية.

محمد العلاونه، محمد المومني، خيلاء بني هاني، دراسة....، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1)، 2019، 183
 وبهذا فإن الشغل الشاغل للتربويين هو البحث باستمرار عن أفضل الوسائل لتوفير بيئة تفاعلية تجذب
 إهتمام الأطفال. وبسبب محدودية إمكاناته، فلم يعد الكتاب المقرر بشكله الحالي كوسيلة تعليمية متعمقاً ولا
 مشوقاً. ففي هذا الإطار، يشير سعادة والسرطاوي (Saadah & Al-Sartawi, 2003) إلى أن الوسائط
 المتعددة هي الأقدر على التخزين والتقييم والمحاكاة والتفاعل، وهذا من شأنه أن يطور المتعلم، ويسهل
 عملية تعلمه ويزيد دافعيته بأسلوب شيق، ليتمكن من إستيعاب المواد بسهولة. كذلك يؤكد هذا (الهرش
 وغزاوي، 2003، Hersh & Ghazzawi) أن الحاسوب يستطيع تقديم برمجيات تتناسب مع قدرات الطلبة
 التحصيلية وسرعاتهم الذاتية في التعلم.

ومن المفيد هنا الإشارة إلى أن الوسائط الإلكترونية المتعددة مرت بعدة مراحل حتى وصلت إلى ما نراه
 اليوم، حيث كانت النظرة التقليدية إليها تتمثل في إستخدام المعلم لأكثر من وسيلة تعليمية، في الموقف
 التعليمي بطريقة تكاملية وتفاعلية مثل إستخدامه لجهاز عرض الشرائح الشفافة، وجهاز عرض الصور
 المعتمة وجهاز الفيديو في موقف تعليمي واحد مع التحكم في توقيت عرضها. واليوم، كما يقول فهمي
 (Fahmi, 2007) إن هذه النظرة تطورت مع تطور صناعة الحاسوب، وأمكن تحقيق التكامل بين
 مجموعة من الوسائط بإستخدام الحاسوب. كذلك فقد دخلت اليوم تقنيات جديدة، وليس أدل على ذلك من
 الألواح التي تمكن المعلم والمتعلم من التفاعل بشكل فاعل ومنظم (Smart boards) الألواح الذكية.

إن السعي الحثيث نحو تطويع التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية في جميع المباحث الدراسية
 أصبح واضحاً، إذ أجريت خلال العشرين سنة الماضية العديد من الدراسات للكشف عن مدى فاعلية
 الحاسوب في اكتساب الطلبة للمهارات والمعارف في معظم المباحث التي تدرس في مدارس المملكة، ولكن
 لم يكن لمبحث التربية المهنية أو حتى في مجال التعليم المهني، النصيب الوافر من هذه البحوث. واليوم فإن
 استخدام الوسائط المتعددة من أجل تيسير عملية التعلم في مجالي التعليم التقني والمهني (Vocational
 & Technical Education) والتربية المهنية (Pre-vocational Education) أصبح ضرورة ملحة؛
 لما لهذا النوع من التعليم الأثر الكبير على عملية إعداد الفرد المزود بالتكنولوجيا اللازمة، والقادر على
 الانخراط في سوق العمل محلياً وعربياً وعالمياً أيضاً.

وتعد التربية المهنية لدى كثير من المهتمين التربويين مفهوماً إصطلاحياً للنظام التربوي، حيث تسد ثغرة
 مهمة في إعداد الفرد إعداداً مستقبلياً لمواجهة الحياة وإختيار أهدافه الوظيفية المستقبلية؛ بدءاً بالمرحلة
 الأساسية وحتى نهاية المرحلة الجامعية. لذا فقد سعت التربية المهنية إلى تزويد الطلبة بالمعرفة المهنية
 ذات المساس بحياتهم اليومية وإلى غرس الوعي والحس المهني في المراحل المبكرة من عمر الطفل، وإلى
 تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المهن والعاملين بهذه المهن (الطويبي، 2009، Al-Tweissi).

ولقد أكدت كثير من الدراسات على أهمية إستخدام الوسائل المتعددة للمساعدة في التعلم، والتي توفر للمتعلم
 كل السبل لتعلم "ادعى للفهم وأبقى" حيث يتم إستخدام أكثر من حاسة في عملية التعلم. ومن هذه الوسائل
 الوسائط الالكترونية التي تعد في وقتنا الحالي من أنجع الوسائل التي تحاكي الواقع وتحول المفاهيم المجردة
 إلى محسوسة؛ والأمثلة على ذلك كثيرة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، تعلم طريقة عمل محركات

محمد العلاونه، محمد المومني، خيلاء بني هاني، دراسة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1) 2019، 184 الهايبرد. حيث يمكن عرض هذه المحركات وطريقة عملها وأعطالها وصيانتها وكثير من التفاصيل والشرح بالصوت والصورة والحركة، وبالأبعاد الثلاثية وحتى الرباعية. ولما تم ذكره سابقاً ولأهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، وبما أن هذا الزمن يعتبر زمن التقدم العلمي والتكنولوجي، فقد جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف على استخدام معلمي التربية المهنية للوسائط المتعددة بوصفها وسيلة مساعدة في عملية التدريس.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد مبحث التربية المهنية حيوياً لطلبة مدارس المملكة لأسباب عديدة، قد يكون أولها توجيه الطلبة في نهاية المرحلة الأساسية الأولى نحو الإلتحاق في التعليم المهني والتقني، وكذلك فإن أحد الأهداف الأساسية لهذا المبحث هو تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات التي تساعدهم اجتماعياً ووجدانياً وجسدياً وفكرياً في أن واحد. إلا أن تدريس هذا المبحث يواجه صعوبات كثيرة ليس أقلها التكاليف المادية الباهظة لتنفيذ المنهاج وصعوبة تنفيذ شقي هذا المبحث (النظري والعملية) لمحدودية الوقت المتاح والجهد المبذول من قبل المعلم. وقد يكون المعلم الذي يمتلك المهارات التي لها علاقة باستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة هو الأقدر على تنفيذ مناهج التربية المهنية الذي يتطلب من المعلم استخدام كل الإستراتيجيات الإستراتيجية التعليمية التعلمية من تدريس مباشر، وعروض ومشاريع وتمثيل وتؤدي الأدوار حتى يكون قادراً على تحقيق القدر الأكبر من هذا المنهاج.

لذا، تقوم هذه الدراسة بالكشف عن مستوى إمتلاك وتوظيف معلم التربية المهنية للوسائط المتعددة، وكذلك واقع استخدام هذه الوسائط من وجهة نظر المعلمين أنفسهم من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما المهارات التي يمتلكها معلمو التربية المهنية واللازمة لاستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في عملهم؟

السؤال الثاني: ما قدرة المعلمين على توظيف هذه المهارات (إن وجدت) لإستخدامها في عملهم؟

السؤال الثالث: ما واقع استخدام المعلمين للمهارات اللازمة لاستخدام الوسائط الإلكترونية في تنفيذ دروس التربية المهنية؟

السؤال الرابع: ما الذي يجعل مبحث التربية المهنية أكثر مواكبة للحاضر والتطورات المتوقعة في المستقبل من وجهة نظر معلمو التربية المهنية؟

أهداف الدراسة وأهميتها

يسعى الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على واقع إمتلاك وتوظيف معلمي التربية المهنية للوسائط الإلكترونية المتعددة. حيث إن الكشف عن استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة قد يساعد في جعل عملية التعلم لدى الطلبة ذات معنى ويكون حافزاً للمعلمين الآخرين لاستعمال هذه التقنيات.

محمد العلاونه، محمد المومني، خيلاء بني هاني، دراسة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1) 2019، 185
 لقد أكدت العديد من الدراسات الكمية (Quantitative Research) على أهمية الوسائط المتعددة من
 وجهة نظر الباحثين بناءً على معايير معدة مسبقاً، لكن هذه الدراسة النوعية (Qualitative Research)
 تركز على بيان وجهات نظر المعلمين أنفسهم نحو التقنيات الحديثة الممكن استخدامها عند تنفيذ مناهج
 التربية المهنية، وكذلك قدراتهم على التنفيذ، وما الذي يحدث على أرض الواقع داخل غرفة الصف. كذلك
 فإن هذه الدراسة مهمة من أجل فهم البيئة التعليمية التعليمية لمبحث التربية المهنية، من حيث الأساليب
 والوسائل المستخدمة لتنفيذ هذه الدروس. أضف إلى ذلك، فإن إشراك معلمي التربية المهنية في هكذا بحث
 يؤدي بهم إلى فهم أعمق لمسألة التعلم باستخدام الوسائط المتعددة، وبالتالي الإحساس بأنهم جزء من هذه
 المنظومة، وأنهم قادرين على إحداث التغيير.

إجراءات الدراسة

لقد وقع اختيار الباحثين على المعلمين العاملين في مدارس محافظة إربد الذين يدرسون في مجالي التربية
 المهنية والتعليم المهني للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018-2019م). ومن بين هذه المدارس
 تم اختيار (10) مدارس حكومية؛ لتكون الحالة التي يريد الباحثون دراستها من أجل الوصول إلى فهم
 أعمق لظاهرة استخدام أو عدم استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة. ومن المعروف أن عدد معلمي التربية
 المهنية في المدرسة الواحدة قليل نسبياً، ولا يتجاوز ثلاث معلمين لكل مدرسة في أغلب الأحيان، وذلك
 حسب عدد الصفوف ومستوياتها. فمبحث التربية المهنية يدرس للطلبة من الصف الرابع الأساسي وحتى
 الصف العاشر الأساسي وبواقع حصتين أسبوعياً (أبو شعيرة، 2009 Abu Shaireh).
 وبسبب معرفة الباحثين بالبيئة التعليمية في مجال التربية المهنية في مدارس المحافظة، وكذلك المعرفة
 المسبقة والعلاقة المهنية بين الباحثين والمعلمين والمعلمات في هذه المدارس، كونهم إما زملاء سابقين أو
 طلبة دراسات عليا في قسم المناهج والتدريس، في برنامج ماجستير التربية المهنية وأساليب تدريسها،
 ويعتبرون من المهتمين بالتربية المهنية والتعليم المهني، وكذلك من المتحمسين لدمج التكنولوجيا بالتعليم
 المهني، فقد تم إجراء مقابلات مع عدد من المعلمين والمعلمات، مع الأخذ بعين الاعتبار تنوع أماكن هذه
 المدارس حيث تقع إما في أطراف مدينة إربد وضواحيها، وإما بالقرب من مركز المدينة. فعلى سبيل
 المثال، من بين المدارس التي تم اختيارها لإجراء المقابلات مع المعلمات فيها مدرسة عين جالوت الثانوية
 للبنات، والتي يعمل بها خمس معلمات في التعليم المهني، بتخصصات مثل (تصميم أزياء، تدبير منزلي،
 وتربية طفل)، ومعلمتين للتربية المهنية حيث تدرسان موضوعات عامة في ستة مجالات وهي (الصناعة
 والتكنولوجيا، والزراعة، والخدمات الصحية، والسياحة والفندقة، والأعمال التجارية) ومدرسة أجنادين
 الأساسية للبنات التي يعمل بها معلمة واحدة فقط في مجال التعليم المهني ومعلمتان في مجال التربية المهنية
 والملحق (أ) يبين أسماء المدارس وأعداد المعلمين والمعلمات الذين تمت مقابلتهم، مع العلم بأن بعض
 المعلمين طلبوا عدم ذكر أسماء مدارسهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يُستمد الإطار النظري لهذا البحث من نظرية الفاعلية الذاتية الحاسوبية (Bandura, 1986)، وهي إعتقاد الفرد وحكمه في القدرة على استخدام الحاسوب وبرمجياته المختلفة التي لها ثلاثة أبعاد: أولاً: مقدار الفاعلية الذاتية، وهي مستوى إعتقاد الفريق بقدرته على إنجاز مهام صعبة، وسوف يتم التعبير عنه هنا بالمهارات التي يمتلكها المعلم في مجال الوسائط الإلكترونية المتعددة. ثانياً: قوة الفاعلية الذاتية، وهي مستوى اعتقاد الفرد بقدرته وقناعاته على أداء المهام المختلفة بشكل كافٍ، ويُعبر عنها في هذا البحث بقدرة المعلم على توظيف المهارات الحاسوبية اللازمة لاستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة.

ثالثاً: القدرة العامة، وتعني أن الأفراد مرتفعي القدرة العامة، هم الذين يتوقعون بأنهم قادرين على إستعمال أنظمة وبرامج متعددة متنوعة بشكل فعال، وسوف يعبر عنها بأن المعلم يوظف فعلياً الوسائط الإلكترونية المتعددة في أثناء تنفيذه لمنهاج التربية المهنية.

ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث ضمن الإطار النظري (Conceptual framework) فقد ارتأى الباحثون التطرق إلى مجموعة من الأبحاث التي تناولت موضوعي التربية المهنية، وهي قليلة نسبياً وإستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة كمظلة أوسع لتوظيف الحاسوب وتطبيقاته، التي تشهد تطوراً مطرداً بسبب التغيير السريع في مجال التكنولوجيا.

فمن الواضح أن النظرة إلى التكنولوجيا تتغير مع مرور الوقت، فمثلاً نظر الباحثان باترك (1994) وروبسون (2008) إلى طبيعة التكنولوجيا كلاً من منظور مختلف. حيث نظر إليها باترك على أنها مجموعة من الأجهزة والأدوات من إبتكار الإنسان لتحل مشاكل حياته اليومية، أو لتساعده في إنجاز أعماله، أو لتزويد من راحته ورفاهيته. إلا أن روبسون يرى أن التكنولوجيا تتعدى كونها علماً إلى التطبيق لهذا العلم، ويعتبرها تطبيقاً نظامياً لمبادئ وقوانين ونظريات العلم في أي مجال من المجالات، تطبيقاً ميدانياً فعلياً. كذلك ينظر البعض على أنها علم؛ يتكون من مجموعة من المعلومات والمعارف الخاصة بأي عمل حرفي أو مهني أو فني، التي تمثل الأسس العلمية لهذا العمل (الحيلة ومرعي، 2008 Al-helih & Mari).

وتُعرف منظمة اليونسكو تكنولوجيا المعلومات أنها مجالات المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية والأساليب الإدارية المستخدمة في تناول ومعالجة المعلومات وتطبيقاتها، وهناك من يرى أن تكنولوجيا المعلومات هي تطبيق التكنولوجيا في تناول المعلومات من حيث إنتاجها، حيازتها، تخزينها، معالجتها، إسترجاعها، وتوزيعها (وزارة التربية والتعليم، 2002، The Ministry of Education).

ويرى كل من (الحيلة، 1998، Al-helih؛ والحيلة ومرعي، 2008، Al-helih & Mari) أن لكل رؤية من الرؤى السابقة حول طبيعة التكنولوجيا ما يبرره، فإنها تبقى ضيقة وناقصة ما لم تجتمع معاً لتتكامل في رؤية شاملة، وعلى ضوء ذلك نرى أن التكنولوجيا أشمل من أن تكون مجرد علم، أو تطبيقاً لهذا العلم أو مجرد أجهزة وأدوات؛ فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي ممثلاً في المبادئ والأسس والنظريات

محمد العلاونه، محمد المومني، خيلاء بني هاني، دراسة....، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1) 2019، 187
 العلمية، إلى تطبيقات ميدانية واقعية، والجانب الفني ممثلاً في الأساليب والإجراءات الحرفية، والأجهزة
 والأدوات اللازمة، والقدرة على التحكم المتقن في إستخدامها، والجانب التنظيمي المتمثل في القدرة على
 إنتاج البرمجيات والحقائب التعليمية والجانب الإجتماعي ممثلاً في القواعد والحدود الأخلاقية التي ينبغي
 لمنتج التكنولوجيا الإلتزام بها، وقد تكون وجهة النظر هذه من أفضل الرؤى لطبيعة التكنولوجيا، فالفرد
 المطلع تكنولوجياً في تلك الحالة، ينبغي عليه امتلاك القدر المناسب من الخبرات في كل جانب من الجوانب
 الستة السابقة. حيث يبين الشكل التالي رقم (1) هذا العلاقة التي تربط بين المباحث المختلفة وتكنولوجيا
 الوسائط المتعددة.



الشكل (1) العلاقة التكاملية بين التعليم المهني وتكنولوجيا الوسائط المتعددة

وقد أكدت دراسة الرفاعي (Rifai, 2003) التي هدفت إلى الكشف عن أثر برمجية تعليمية في تحصيل
 طلبة الصف الرابع الأساسي لبعض المفاهيم الهندسية واتجاهاتهم نحو الحاسوب، في عينة تكونت من
 (48) طالباً وطالبة، أن تدريس الرياضيات بمساعدة الحاسوب كان أكثر فعالية في زيادة مستوى تحصيل
 الطلبة وزيادة استيعابهم، ودلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس
 والتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة
 التدريس المستخدمة ولصالح الطلبة الذين درسوا وحدة الهندسة بمساعدة الحاسوب.
 وجاءت دراسة البطاينة (Batayneh, 2006) التي هدفت التعرف على اتجاهات مديرات ومعلمات
 رياض الأطفال نحو استخدام الحاسوب التعليمي في مرحلة رياض الأطفال في الزرقاء، وتكونت عينتها
 من (131) معلمة و(64) مديرة، لتؤكد في نتائجها أهمية تفعيل استخدام الحاسوب التعليمي في رياض
 الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات، إضافة إلى نقص في تدريب المعلمات والمديرات على
 استخدام الحاسوب في رياض الأطفال.

محمد العلاونه، محمد المومني، خيلاء بني هاني، دراسة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1)، 2019، 188
 وهدفت دراسة بني دومي (Beni Doumi, 2009) إلى الكشف عن أثر استخدام الوسائط المتعددة في رياض الأطفال في إكساب رياض الأطفال مهارات القراءة والكتابة، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في كل من مهارتي القراءة والكتابة.

إلا أن هناك مؤشرات في بعض هذه الدراسات على أن تكنولوجيا التعليم تكون أقل فاعلية، أو عديمة الفاعلية، إذا كانت الأهداف التعليمية غير واضحة، والتركيز على استخدام التكنولوجيا مشتتاً. وبناءً على مارتا ستون، المدير المشارك لمركز تكنولوجيا التعليم في كلية هارفارد لدراسات التربية والتعليم العليا: فإن إحدى الصعوبات الدائمة في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم أن العديد من الناس يفكرون بالتكنولوجيا أولاً، ومن ثم بالتعليم. كذلك يشير أبو شعيرة (Abu Shaireh, 2009) إلى أن بعض السلبيات الأخرى كالتكلفة العالية للبرامج الحاسوبية التي تؤثر سلباً على ممارسة الأنشطة الاجتماعية والتفاعلية المنهجية وغير المنهجية.

مفهوم التربية المهنية

يشير "سيدني مارلاند" عام 1971 إلى أن التربية المهنية بقوله؛ كل التربية، تربية مهنية، أو يجب أن تكون. وأن جهودنا بوصفنا تربويين يجب أن تركز إما لإعداد الطالب لوظيفة مفيدة ومناسبة حال تخرجه من التعليم الثانوي بحيث تمكنه من متابعة التعليم العالي وأي شيء سوى ذلك يكون غاية في الخطورة (الطويبي، 2003، Al-Tweissi)، ويعتبر التعليم المهني عملية مستمرة إذا ما نظرنا إلى المفهوم الأشمل للتعليم مدى الحياة، حيث إن أهدافه تتمثل في إتاحة الفرصة لتطوير المعارف والمهارات والقدرات العلمية في مجال التربية المهنية، وتمكين الفرد من التكيف مع التغيرات التكنولوجية والتقنية، وسهولة التحرك بين المهن.

ولجعل التربية المهنية أكثر فاعلية لا بد من تضمينها في جميع المراحل التعليمية، وربط انتقال الفرد إلى مستويات مهنية أعلى وفق قدراته واستعداداته، وحتى يكون التعليم المهني وسيلة لإعداد الفرد لآب من مراعاة أن تتوافق مع الأهداف والأغراض العامة للتعليم، وتأكيد تلك الأهداف التي تساعد الفرد على تحقيق طاقته وإعداده للعمل، وتولى الأهتمام للحاجات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، بناءً على ما تتميز به مناهج التربية المهنية من خصائص يسهم توافرها في ضمان الفاعلية والكفاءة، كونها تهتم بواقع سوق العمل، وانسجام برامجها مع العملية التربوية بإطارها الواسع وهيكلها الشامل فتشكل عنصراً من عناصر التنمية المتوازية والمستمرة لقردرات الفرد، ومواكبة التطورات التكنولوجية والإستفادة منها في تطوير الوسائل والإستراتيجيات التعليمية، وإستغلالها من أجل التدريب داخل وخارج المؤسسة التعليمية من خلال جعل كل منها إستمرارية للأخرى، كما أنها تهتم بالتكامل والتفاعل بين المهارات الأدائية والتطبيقات العملية من جهة، وبين المعلومات النظرية الفنية والأسس العلمية التي تدعم هذه المهارات، وتشكل قاعدة لها من جهة أخرى، فالتعليم المهني الناجح يكون في تخطيطه، وتصميمه وتنفيذه بإنسجام مع البيئة،

محمد العلاونه، محمد المومني، خيلاء بني هاني، دراسة...، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1) 2019، 189
 والمحافظة عليها والإبتعاد عن تلوينها، وتوفر السلامة والأمن للعاملين والتجهيزات (المصري، 1995
 (Al-Masri).

وانطلاقاً من إعتبار مبحث التربية المهنية من المباحث الرئيسية التي تشكل قاعدة أساسية مهمة، لاكتشاف ميول الطلبة المهنية، وقدراتهم وتنميتها في مرحلة التعليم الأساسي، بما يؤهلهم ليكونوا قادرين على اختيار المهنة المستقبلية بالشكل الذي يتطابق وأهداف التربية المهنية المنبثقة أصلاً من الأهداف العامة للتربية والتعليم في الأردن، فإنه لا بد من إدخال تكنولوجيا الوسائط المتعددة بكل أشكالها في تعلم وتدريب الطلبة حتى يتحقق الدور الهام والفعال في خلق جيل مؤهل تكنولوجياً، يحترم العمل المهني والعاملين به ويقدرهم وبالتالي تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطالب (وزارة التربية والتعليم، 2012 Ministry of Education).

Education,

طريقة جمع البيانات

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بحيث يصف الباحثون الجوانب المختلفة المتعلقة بمشكلة الدراسة، التي استخدمت المقابلات شبه المفتوحة semi-structured interviews , حيث جمعت البيانات المتعلقة بالدراسة من خلال مقابلات أجريت مع معلمي التربية المهنية والتعليم المهني؛ لمعرفة درجة إمتلاكهم وتوظيفهم للوسائط الإلكترونية المتعددة في تنفيذ مناهج التربية المهنية كما يرونها. يسعى الباحثون للتوصل إلى حقيقة وواقع توظيف الوسائط المتعددة في تدريس التربية المهنية دون معرفة مسبقة بما سوف تتمخض عنه نتائج هذا البحث، بالإضافة إلى أن هكذا بحث سوف يمكن الباحثين من الحصول على تفاصيل دقيقة تثري نتائج بحوث سابقة. كما أن إجراء المقابلات مع المعلمين المعنيين تعتبر المصدر الرئيس لمعلومات هذه الدراسة، كما أنه قد تم الإطلاع على بعض المواد الأخرى المستخدمة من قبل المعلمين لتنفيذ مناهج التربية المهنية كأوراق الإمتحانات والوسائل التعليمية الأخرى التي يستخدمها المعلمون والمعلمات في عملهم اليومي.

وقت إجراء الدراسة

بدأت إجراءات الدراسة بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2018-2019م).

الطريقة والإجراءات

إن واحدة من أهم الإجراءات التي وجب القيام بها قبل إجراء هذا البحث هو الإطلاع على الأبحاث التي تم إجراؤها في مجالي التعليم المهني والتربية المهنية، وذلك للوقوف على ما تم إنجازه في مجال التكامل بين المباحث المختلفة وتكنولوجيا التعليم. وبعد إجراء هذا المسح الشامل لم يجد الباحثون أية دراسة نوعية تتناول هذا الموضوع، مما شجع على الإستمرار في إجراء هذا البحث والذي من المحتمل أن يسد، ولو جزئياً النقص في هذا الجانب إما من حيث موضوع البحث أو طريقته.

محمد العلاونه، محمد المومني، خيلاء بني هاني، دراسة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1)، 2019، 190
وبعد ذلك قام الباحثون بالإطلاع على مناهج التربية المهنية المحوسبة من قبل وزارة التربية والتعليم من
الصف الرابع الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي، وذلك لتكوين فكرة شاملة عن الموضوعات المهنية
المتنوعة في مجالات الصناعة والزراعة والتدبير المنزلي والرعاية الصحية وتكنولوجيا المعلومات،
للتعرف على طبيعة هذه المناهج، من حيث طريقة تقديم الموضوعات للطلبة، ومدى الحاجة إلى استخدام
الوسائط الإلكترونية المتعددة، لتنفيذ هذا المنهج لغاية تيسير عملية التعلم وجعلها أكثر تشويقاً ومحاكاتها
لواقع الحياة العملية.

إلى ذلك فقد بدأت ملامح عنوان البحث بشكلها الأولي تظهر مقترحاً بأن يكون "دراسة نوعية حول درجة
توظيف الوسائط الإلكترونية المتعددة في تنفيذ مبحث التربية المهنية" مما وضح للباحثين الطريق حول
مجالات الأدب النظري السابق الذي تم إستعراضه وكذلك لإعداد أسئلة الدراسة وأداة الدراسة وأسئلة
المقابلات ووضع الخطوط العريضة كخارطة طريق ليتم إتباعها في هذا البحث.

أداة الدراسة

جُمعت بيانات الدراسة من أداة الدراسة، وهي عبارة عن "مقابلات" اشتملت أربعة أسئلة رئيسة ينبثق منها
أسئلة تتابعية (follow up questions)، بحيث تم بناؤها وفق الخطوات الآتية: تحديد الهدف من المقابلة،
وهو التعرف على المهارات اللازمة لإستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة من قبل معلمي التربية المهنية،
قدرة المعلمين على توظيف هذه المهارات، وواقع إستخدام المعلمين للمهارات الحاسوبية اللازمة لاستخدام
الوسائط التكنولوجية المتعددة. كما هدفت أسئلة المقابلات أيضاً الى تحديد رؤية معلمي التربية المهنية حول
كيفية جعل مناهج التربية المهنية مواكباً للتطورات الحالية والمستقبلية في مجال إستخدام الوسائط
الإلكترونية المتعددة.

صدق الأداة وثباتها

بعد استعراض الأدب النظري السابق واستشارة بعض الخبراء في مجال المناهج والتدريس، ومناهج
التربية المهنية وأساليب تدريسها وتكنولوجيا التعليم، فقد تم إعداد أسئلة المقابلات، وعرضها على مجموعة
من المختصين الذين وصل عددهم الى ستة من المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك،
للتأكد من أن هذه الأسئلة تقيس حقيقة ما تم إعدادها له. بدورهم قدم هؤلاء المختصون بعض المقترحات،
وطلبوا إجراء التعديلات، وكذلك إعادة لصياغة بعض الأسئلة حتى تم الوصول إلى الصيغة النهائية التي تم
طرحها على معلمي التربية المهنية بطريقة واضحة لا تحدث أي لبس أو سوء فهم من قبل المعلمين
المستهدفين.

أما بالنسبة لثبات الأداة فقد قام الباحثون بتجريب أسئلة المقابلة على ثلاثة معلمين من خارج عينة الدراسة
بواقع مرتين، وبفاصل زمني أسبوعان بين المرة الأولى والثانية، حيث لم يظهر في الإجابات فروقاً ذات
معزى بين إجابات العينة الإستطلاعية في المرة الأولى وإجاباتهم في المرة الثانية.

إجراءات تطبيق الدراسة

- شملت هذه الدراسة مجموعة من الخطوات من أبرزها:
- الإطلاع على الأدب التربوي السابق المرتبط باستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة والتربية المهنية
 - بناء أداة الدراسة وإجراء ما يلزم لها من صدق وثبات.
 - أخذ الموافقات الرسمية من الأفراد والجهات المعنية في هذه الدراسة، لإجراء المقابلات مع معلمي التربية المهنية.
 - جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
 - توضيح ماهية البحث من حيث أهميته والنتائج المهمة التي من الممكن أن تتمخض عن هذا البحث للمدرّاء والمعلمين على حد سواء.
 - تحديد مواعيد المقابلات مع المعلمين بعد الإطلاع على برنامج الدروس الأسبوعي ليتم ذلك في وقت فراغ المعلم وبناءً على رغبته.
 - طلب بعض المعلمين والمدرّاء الإطلاع على أسئلة الدراسة بشكل مسبق بينما أثر آخرون البدء بإجراء المقابلة بشكل مباشر وتلقائي.
 - تم استئذان المعلمين المعنيين باستخدام آلة التسجيل أثناء المقابلة للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات وللرجوع والتحصيص في التسجيل عند الحاجة فوافق عدد منهم بينما رفض آخرون ذلك.
 - تم زيارة المختبرات والمشاعل في المدارس للإطلاع على مدى توافر وتوظيف الوسائط المتعددة في تنفيذ الدروس.
 - أستمريت مقابلات المعلمين والمعلمات لمدة أسبوعين، تم بعدها دراسة البيانات؛ وذلك بتصنيفها باستخدام كلمات مفتاحيه محددة عن كل سؤال من أسئلة المقابلات.
 - تحرى الباحثون الدقة في تسجيل إجابات المعلمين وعرضها عليهم بعد الإنتهاء من المقابلة، وتم التأكد على كل ما جاء فيها.
 - تقديم التوصيات المناسبة والمرتبطة بنتائج الدراسة .

دراسة البيانات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر معلمي التربية المهنية حول امتلاكهم وتوظيفهم للوسائط المتعددة كمساعد في عملية التدريس، وقدرتهم على توظيف هذه المهارات، وواقع استخدامهم لها، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، فقد تم إعداد أداة الدراسة مستمداً إلى نظرية الفعالية الذاتية الحاسوبية (Bandura, 1986)، وهي إعتقاد الفرد وحكمه في القدرة على استخدام الحاسوب وبرمجياته المختلفة التي لها ثلاثة أبعاد: مقدار الفعالية الذاتية، قوة الفاعلية الذاتية، القدرة العامة التي تم الإشارة إليها في الإطار النظري للدراسة.

وللوصول إلى هذا الهدف فقد تم تجميع البيانات وتحليلها بالطريقة النوعية وفق الآتي:

الخطوة الأولى: فحص وتمحيص البيانات التي تم تجميعها من خلال المقابلات مع المعلمين والمشاهدات التي تمت من قبل الباحثين إما في غرف المعلمين، أو في المشاغل والمختبرات التي يعملون بها، وكذلك التأكد من أن هذه البيانات موضوعية وذات علاقة، حيث تمت قراءة المقابلات، وإعادة قراءتها وذلك للوصول إلى فهم البيانات وتسجيل كل ما يثير الإنطباع ويمكن أن يستخدم لاحقاً في عمليتي التحليل ومناقشة النتائج.

الخطوة الثانية: التركيز على التحليل ومراجعة أهداف هذه الدراسة ووضع الأسئلة المناسبة لأهداف البحث. الخطوة الثالثة: تصنيف البيانات وترقيمها بطريقة نوعية لا كمية، أي أن يعطى قيمة معينة لكل نوع من البيانات حسب ورودها وتكرارها في المقابلات، حيث إن هذه الخطوة تعتبر من أهم خطوات التحليل حيث يتم فيها الحصول على الأفكار والمفاهيم والمصطلحات والعبارات والتفاعلات بينهم والتي تعتبر العنصر الأساس في التحليل. بعد ذلك توضع هذه البيانات بتصنيفات متشابهة وبطريقة وصفية.

الخطوة الرابعة: تحديد الأنماط والتصنيفات والفئات والعلاقات داخل التصنيف الواحد وبين التصنيفات المختلفة. وفي هذه الخطوة يتم الإشارة إلى التصنيف الأكثر أهمية من حيث تكرارها أو عدد الإجابات المشتركة التي تجيب عن أسئلة المقابلات، وبهذه الخطوة يمكن الوصول إلى نمط محدد لكل من التصنيفات بشكل محدد وإلى تصنيف البيانات بشكل عام.

الخطوة الخامسة: بعد تحديد الأنماط والتصنيفات تم استخدام الأفكار والمفاهيم والمصطلحات والعبارات لعرض نتائج البحث ودلالاته كما هي على النحو الآتي:

نتائج الدراسة ومناقشتها

كشفت تحليل مقابلات المعلمين أنه يمكن تصنيف آراء المعلمين حول إمتلاكهم وتوظيفهم، وواقع إستخدامهم ورؤيتهم المستقبلية لمبحث التربية المهنية من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الأربعة، وفق الآتي:

نتائج السؤال الأول: ما المهارات الحاسوبية التي يمتلكها معلمو التربية المهنية؟

جاءت آراء المعلمين في ما يتعلق بالسؤال الأول منطقية، إذ تكررت كلمة "أمتلك مهارات الحاسوب كافة" (15) مرة وبنسبة مئوية (19%)، ولا تعتبر هذه النسبة كبيرة بل يمكن القول بأنها مؤشر ضعيف فيما يتعلق بوجود مجارة معلمي التربية المهنية للتطورات التكنولوجية. كذلك فقد تكررت عبارة "مهارة استخدام الإنترنت" (14) مرة بنسبة مئوية (18%) التي تعد نسبة قليلة إذا ما تم مقارنتها بالعدد الكلي لمستخدمي الإنترنت على مستوى الأردن. ويظهر الجدول أيضا بأن كلمة " مهارة استخدام الكاميرا الرقمية تكررت (12) مرة بنسبة (14%) مما يؤشر على قلة المعلمين ممن يستخدم كاميرا رقمية، وأن مدارس وزارة التربية والتعليم لا توفر كاميرات رقمية متقدمة. إلى ذلك فقد تكررت "مهارة استخدام الماسح الضوئي" (11) مرة أي بنسبة (14%)، وهذا يدل أيضا على أن هذه المهارة لا يمتلكها إلا نسبة قليلة من المعلمين؛ وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود هذه الوسيلة الإلكترونية في المدارس أو أنها موجودة

محمد العلاونه، محمد المومني، خيلاء بني هاني، دراسة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1) 2019، 193
ولا يحتاج المعلم إلى استخدامها بسبب عدم المقدرة على الاستفادة منها. تلا ذلك "مهارة استخدام جهاز العرض" التي تكررت (8) مرات بنسبة مئوية (11%)، وهذه النسبة قليلة مقارنة بأهمية استخدام هذه الوسيلة في عرض دروس التربية المهنية؛ وقد يفسر ذلك بأن معظم المعلمين لا يملكون هذه المهارة، لعدم توفر أجهزة العرض في المدارس، وكذلك عدم مقدرة المعلمين على امتلاكها بشكل شخصي لارتفاع أسعارها بالسوق المحلية. وقد تم تصنيف إجابات المعلمين كما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول (1) المهارات التي يمتلكها معلمي التربية المهنية في مجال الوسائط الإلكترونية المتعددة

وملاحظاتهم المتعلقة بذلك

النسبة المئوية للتكرار	التكرارات	المهارات التي يمتلكها المعلم
18%	14	البحث من خلال الإنترنت؟
19%	15	أمتلك المهارات الحاسوبية الأساسية؟
15%	12	استخدام الكاميرا الرقمية للمساعدة في التدريس؟
14%	11	استخدام الماسح الضوئي بمهاره نسخ الملفات وتخزينها
11%	9	مهارة استخدام جهاز العرض من حيث وصل وتكبير وتوضيح وقلب وتغيير الصور
10%	8	مهارة استخدام "برنامج العرض التقديمي..Ppt
10%	8	مهارة استخدام برنامج "الرسام" لتوضيح الحقائق والمفاهيم
3%	3	مهارة الطباعة باستخدام الحاسوب
100%	80	المجموع

وفي سياق رد المعلمين على السؤال الأول فإن العدد الأكبر (11) من التكرارات تركز على "عدم توفر الوسائط الإلكترونية في المدرسة، وأن عبارة "الدورات يتم فرضها من قبل الوزارة على المعلمين" كانت قد تكررت (6) و كذلك عبارة "أرفض استخدام الوسائط الإلكترونية" تكررت مرتين وعبارة "التكنولوجيا توقف عقل الإنسان" كانت تكررت (3) مرات، وأن عبارة " يمكن استخدام التكنولوجيا بطريقة خاطئة" تكررت مرة واحدة. أيضا فقد كرر بعض المعلمين أهمية الوسائط الإلكترونية بعبارة "تساعد الطالب في البحث عن المعلومة وتنمي ثقافة الطالب" (7) تكرارات.

لقد أظهرت النتائج أن لدى المعلمين بعض المهارات الأساسية مثل استخدام الإنترنت (Internet) والكاميرا الرقمية (Digital Camera) والماسح الضوئي (Scanner)، وكذلك جهاز العرض (Projector). وبالرغم من امتلاك المعلمين لهذه المهارات، إلا أنها تعتبر غير كافية وغير ممنهجة لإحداث النقلة المنشودة في مجال دمج التكنولوجيا التعليمية والوسائط الإلكترونية المتعددة في مناهج التربية المهنية. ويمكن القول إنه بناء على نتائج المقابلات مع المعلمين المعنيين في هذه الدراسة أن هذه المهارات هي نتاج جهود شخصية لا علاقة لوزارة التربية والتعليم بها، حيث يتم فرض الدورات التي غالبا لا يتم الاستفادة منها. كما أن بعض المعلمين لا يزالون يجهلون أهمية استخدام الوسائط المتعددة بصفتها مساعداً في تيسير العملية التعليمية والتعلمية ويحبذوا استخدامها، حيث يعتقد البعض على سبيل المثال أن

محمد العلاونه، محمد المومني، خيلاء بني هاني، دراسة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1) 2019، 194
 التكنولوجيا تعمل بديلاً للعقل البشري. ومن الملاحظ هنا أن الغالبية العظمى لا يمتلكون مهارات الطباعة
 باللغتين العربية والإنجليزية وهذا يشير إلى الضعف الحاصل في عملية إعداد وتدريب المعلمين قبل وأثناء
 الخدمة على هذه المهارة.

نتائج السؤال الثاني: ما قدرة المعلمين على توظيف المهارات الحاسوبية (إن وجدت) في تنفيذ دروس التربية المهنية من خلال الوسائط المتعددة

لوحظ من خلال تحليل إجابات المعلمين جدول (2) أن لديهم القدرة على توظيف الوسائط الإلكترونية في
 العملية التعليمية التعلمية ، فقد تكررت عبارة " أوظف جهاز العرض " (8) مرات بنسبة مئوية (28%)
 وهذه النسبة تعد جيدة خاصة في ظل عدم امتلاك المعلمين لهذه الوسيلة، وكذلك صعوبة توفيرها من قبل
 المدرسة. كذلك فإن عبارة " أعد مواد باستخدام الوسائط المتعددة" قد تكررت (7) مرات بنسبة (24%) و
 هذه النسبة تعد أيضاً جيدة، وقد يعزى استخدام الوسائط المتعددة في إعداد مواد دراسية من قبل معلمي
 التربية المهنية إلى جهود فردية في هذا المجال. وقد تم تصنيف إجابات المعلمين، كما هو موضح في
 الجدول (2)

الجدول (2) وجهة نظر المعلمين حول قدرتهم على توظيف المهارات الحاسوبية اللازمة لاستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة وملاحظاتهم المتعلقة بذلك

قدرة المعلم على توظيف المهارات التي يمتلكها	التكرارات	النسبة المئوية
أوظف جهاز العرض في عملي	8	28%
أعد مواد باستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة	7	24%
أستخدم الإنترنت في العملية التعليمية	5	17%
أستخدم التكنولوجيا الحديثة من تطبيقات وبرمجيات	5	17%
أستخدم أدوات التخزين المختلفة للمساعدة في العملية التعليمية	4	14%
المجموع	29	100%

كما يلاحظ من الجدول رقم (2) أن عبارتي " أستخدم التكنولوجيا" و"أستخدم الإنترنت" قد تكررت (5)
 مرات بنسبة (17%) وتعزى هذه النسبة المتدنية إلى عدم وجود الإنترنت في بعض المدارس والافتقار إلى
 الوسائط الإلكترونية التي يمكن أن تساعد المعلم في تنفيذ الدروس. وفي ذات السياق فقد ذكرت عبارة "
 أستخدم أدوات التخزين المختلفة" في عملي (4) مرات أي بنسبة (14%) وهذه أيضاً نسبة متدنية مقارنة
 مع شيوع هذه الوسيلة الإلكترونية لما يزيد عن عشرين عاماً.
 وفيما يتعلق بملاحظات البعض الآخر من المعلمين حول استخدامهم للوسائط الإلكترونية المتعددة أثناء
 تنفيذ منهاج التربية المهنية، فقد ذكرت عبارة " الوسائط الإلكترونية غير متوفرة" (11) مرة، كما أن

محمد العلاونه، محمد المومني، خيلاء بني هاني، دراسة....، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1)، 2019، 195
 عبارة " لا يوجد أجهزة حاسوب في المدرسة" فقد تكررت (8) مرات، وأيضا فقد كرر المعلمون الذين
 تمت مقابلتهم عبارة " لا أوظف مهاراتي" (6) مرات. وهذا يعزى إلى افتقار بعض المدارس المعنية
 لأجهزة الحاسوب الكافية للاستخدام من قبل المعلمين.

وعند سؤال المعلمين: لماذا لا يستعينون بمصادر التعلم التابعة لمديريات التربية في المحافظة؟ فقد تكررت
 عبارة " لم أسمع بمراكز مصادر التعلم" (5) مرات، وكذلك تكررت عبارة " لا يوجد إنترنت في
 المدرسة" (4) مرات.

وقد تكون هذه التعليقات والملاحظات من قبل المعلمين الذين تمت مقابلتهم مفيدة في فهم أفضل لحقيقة
 استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة والشعور الذي ينتابهم بالإحباط جراء عدم وجود هذه الوسائط في
 المدرسة وعدم توفيرها من قبل وزارة التربية والتعليم.

لقد تبين من نتائج هذا السؤال أن المعلمين المعنيين في هذه الدراسة يوظفون جهاز العرض والإنترنت
 أثناء تنفيذهم لدروس التربية المهنية، إلا أنه لوحظ أن المعلمين أشاروا إلى أنهم يستخدمون الوسائط
 الإلكترونية المتعددة و"التكنولوجيا الحديثة" في تنفيذ دروس التربية المهنية، دون أن يستطيعوا تحديد
 ماهية هذه الوسائط أو التكنولوجيا التي يوظفونها في عملهم ولربما يكون هذا لرغبة منهم بالظهور بمظهر
 المستخدم للتكنولوجيا الحديثة، بحيث لا يرى الآخرون أن هنالك نقصا أو ضعفا لديهم في توظيف هذه
 المهارات. ويلاحظ في سياق التحدث عن توظيف التكنولوجيا أن هذه الوسائط وخاصة الإنترنت أصلا
 غير متوفرة في المدارس، وأن أجهزة الحاسوب إما غير متوفرة أو قديمة أو متوفرة ولا يريد المعلم أن
 يستخدمها للمحافظة عليها من الخراب أو سوء الاستعمال، وبالتالي تجنب التبعات الإدارية من غرامات
 مالية وما إلى ذلك. كما أنه من المفيد الإشارة هنا إلى أن معلمي التربية المهنية لا يستطيعون الاستعانة
 بخبراء من مديريات التربية وخصوصا مراكز مصادر التعلم حيث إن عددا منهم لم يسمع بهذا الاسم من
 قبل، وهنا يقع اللوم على وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية المختلفة لعدم تفعيل هذه المراكز من
 خلال وصولهم إلى المدارس وتقديم المشورة والخبرة في مجال استخدام الوسائط الإلكترونية.

**نتائج السؤال الثالث: ما واقع استخدام المعلمين للمهارات الحاسوبية اللازمة لاستخدام الوسائط
 الإلكترونية في تنفيذ دروس التربية المهنية؟**

لقد أراد الباحثون من خلال طرح هذا السؤال التحقق من أن معلمي التربية المهنية الذي يملكون المهارات
 الحاسوبية اللازمة لاستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة الذين لديهم القدرة على استخدام وتوظيف هذه
 المهارات هم في الواقع يوظفونها. فمن خلال هذا السؤال والإجابات من قبل المعلمين فقد ظهرت معلومات
 قيمة في هذا المجال كما هو مبين بالجدول (3).

جدول (3) وجهة نظر معلمي التربية المهنية حول واقع استخدامهم للوسائط الإلكترونية المتعددة

وملاحظاتهم على هذا السؤال

واقع استخدام الوسائط الإلكترونية في تدريس التربية المهنية	التكرارات	النسبة المئوية للتكرار
أستخدمها قليلاً	5	26%
اضطر لاستخدام برنامج المنظومة الإلكترونية	4	21%
الوسائط تزيد من رغبة التعلم ونشاطه	10	53%
المجموع	19	100%

يلاحظ من الجدول رقم (3) بأن عبارة "أستخدمها قليلاً" تكررت (5) مرات بنسبة (55%) من مجموع الإجابات التي تذكر أن هناك استخداماً فعلياً وواقعياً لهذه الوسائط، كما أن عبارة " اضطر لاستخدام برنامج المنظومة الإلكترونية للتربية" كانت قد تكررت (4) مرات أي بنسبة (45%) من مجموع الإجابات.

إلا أن المفاجئ في الأمر كان الملاحظات التي تؤكد أن المعلمين في الواقع لا يستخدمون الوسائط الإلكترونية المتعددة في تنفيذ منهاج التربية المهنية. ففي هذا السياق كانت عبارة " تطوير المنهاج" قد تكررت (11) مرة- أي أن هناك حاجة ماسة لتطوير منهاج التربية المهنية حتى يكون بمقدورهم استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة، كما أن عبارة " الحاجة الى تدريب المعلمين" تكررت (19) مرة، وهذا يعزى إلى حاجة حقيقية وإحساس من قبل المعلمين بأنهم بحاجة الى عمليات تدريب مستمرة لمواكبة كل جديد في مجال استخدام الوسائط المتعددة. وكذلك تكررت عبارة " لا يوجد مختبرات حاسوب" (11) مرة ، وعبارة " الأجهزة قديمة" كانت تكررت (10) مرات، وعبارة " أننا مجبرون على أخذ الدورات" تكررت (5) مرات، وكذلك عبارة "الوسائط الإلكترونية غير متوفرة" تكررت (4) مرات. وفي السياق ذاته ذكرت عبارة " لم تضيف الدورات لخبرائنا أي شيء" التي تكررت (3) مرات، وكذلك فإن عبارة يقع اللوم على وزارة التربية والتعليم" تكررت مرتين. إلا أن عبارة "أن التعليم المهني ذو طابع عملي وليس إلكتروني" تكررت مرة واحدة في إجابة المعلمين عن هذا السؤال.

إن المعلمين في الواقع يستخدمون هذه التكنولوجيا بشكل قليل للأسباب التي ذكرت سابقاً، مثل عدم توفر هذه الوسائط، وعدم الرغبة باستخدامها، إلا أن المعلمين يجدون أنفسهم مضطرين لاستخدام المنظومة الإلكترونية وذلك من أجل تسجيل العلامات على النظام المعمول به من قبل وزارة التربية والتعليم. ولكن هناك مبررات قد تكون مقنعة في هذا المجال حيث يعتقد المعلمون بأن هناك حاجة إلى تطوير المنهاج حتى يمكن تنفيذه باستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة، ويتبع ذلك توفير المختبرات، وتحديث القديم منها وتدريب المعلمين بطريقة طوعية؛ وذلك بتقديم الحوافز اللازمة لهم.

نتائج السؤال الرابع: ما رؤية معلمي التربية المهنية المستقبلية لجعل مادة التربية المهنية أكثر مواكبة للحاضر والتطورات المتوقعة في المستقبل؟

وفيما يتعلق بوجهة نظر معلمي التربية المهنية ورؤيتهم المستقبلية لجعل مبحث التربية المهنية أكثر مواكبة للتطورات، فيشير الجدول (4) إلى أن عبارة " تطوير مشاغل التربية المهنية كانت تكرر (14) مرة إي بنسبة مئوية مقدارها (48%) من مجموع التكرارات لهذا السؤال، وقد تشير هذه النسبة العالية إلى الحاجة الفعلية لتطوير مشاغل التربية المهنية وتحديثها حتى يصبح المعلم قادر على توظيف التكنولوجيا.

جدول (4) وجهة نظر معلمي التربية المهنية ورؤيتهم المستقبلية لجعل مادة التربية المهنية

أكثر مواكبة للتطورات

النسبة المئوية للتكرار	التكرارات	رؤية المعلمين المستقبلية حول مناهج التعليم المهني
48%	14	تطوير المشاغل
10.5%	3	تطوير مهاراتي الاكاديمية والوظيفية
10.5 %	3	تقديم دورات تخص المادة
10.5%	3	التنمية الاقتصادية
7%	2	زيادة التوجيه المهني
7%	2	زيادة نسبة الحصص
3.5%	1	العمل بشكل متكامل لتطوير مبحث بالتربية المهنية
100%	29	المجموع

كما أن عبارة "تطوير مهارات معلم التربية المهنية" كانت قد تكررت (3) مرات بنسبة مئوية (10%) من مجموع التكرارات، وقد يعزى هذا إلى شعور المعلمين بالحاجة إلى تطوير مهاراتهم الحاسوبية حتى يكونوا قادرين على استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة. كذلك فقد تكررت عبارة " تقديم دورات تخص التربية المهنية" (3) مرات بنسبة مئوية (10%) من مجموع التكرارات، وقد يشير هذا إلى وجود رغبة لدى المعلمين بتطوير مهاراتهم المهنية حتى يكونوا على اطلاع دائم بما يتعلق بمبحث التربية المهنية، أيضا تكررت عبارة " تنمية المعلم اقتصاديا" لـ (3) مرات بنسبة مئوية (10%) من مجموع التكرارات، وقد يعزى هذا إلى أن معلمي التربية المهنية، يرغبون في ظروف معيشية أفضل حيث إن معلم التربية المهنية يقع على كاهله كثيراً من الأعباء التدريسية والإدارية والفنية داخل المدرسة.

إلى ذلك فقد تكررت عبارة " زيادة عدد حصص التربية المهنية"، وذلك لجعل التربية المهنية أكثر مواكبة للتطورات لـ (2) مرات أي بنسبة مئوية (6%)، وقد يعزى ذلك إلى شعور المعلمين بأن عدد حصص مبحث التربية المهنية غير كاف لتنفيذ الشقين النظري والتطبيقي لهذا المبحث. كذلك فقد تكررت عبارة " زيادة التوجيه المهني" لمرتان بنسبة (6%) وقد يكون مرد ذلك إلى شعور المعلمين بأن أعداد الطلبة الملتحقين ونوعيتهم في التعليم المهني لا يتماشى والطموحات. وأخيراً فقد تكررت عبارة " العمل بشكل

محمد العلاونه، محمد المومني، خيلاء بني هاني، دراسة....، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1)، 2019، 198
 متكامل للرقمي بالتربية المهنية" (3) مرات بنسبة (10%) من مجموع التكرارات. وقد يفسر ذلك بأن بعضاً
 من المعلمين يعتقدون أن الرقمي بالتربية المهنية لا يتم إلا بمشاركة جميع أطراف العملية التعليمية. هذا وقد
 تم رصد ملاحظات مهمة من المعلمين تشير إلى مسؤولية عدة أطراف للرقمي بالتربية المهنية. والمفاجئ
 بالأمور أن استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في التربية المهنية لم يكن أحد هذه الملاحظات. فقد تكررت
 عبارة "عدم اهتمام أصحاب القرار" (6) مرات، وعبارة "شرح مزايا المبحث" (4) مرات، وأن عبارة
 "أدني المعدلات" كانت قد تكررت (4) مرات، وكذلك عبارة "اختلاف نظرة المجتمع" تكررت (3)
 مرات، وأن عبارات مثل فتح تخصصات في الجامعة" و "تغيير مسمى التربية المهنية" و "وجود خبراء
 وفنيين ومشرفين" تكررت مرة واحدة. وكذلك فإن عبارة "توفير الصيانة الدائمة" كانت قد تكررت
 مرتين، كما أشار المعلمون إلى دور التربية المهنية في التخفيف من البطالة بتكرار عبارة "القضاء على
 البطالة" مرتين أيضاً.

ويرى في أقوال المعلمين الناتجة عن المقابلات تأكيداً على هذه النتائج :

- "استخدم الانترنت في البيت، لأنه بالمدرسة بطئ"
- "بستخدم الأنترنت بعد ما أنسق مع معلم المختبر وإذا لقيت موعد إلي "
- "يعني ما رح تلاقي حد ما عنده مهارات الحاسوب كلها لأنه الوزارة فرضت علينا الدورة ودفعنا حقها"
- "بتصدق مش عارف ليش أخذنا هالدورات ولا ليش بدنا مهارات الحاسوب"
- "بعرف أستخدم الكاميرا الرقمية بس ما بتوفرها المدرسة إلنا"
- "كاميرا رقميه!.... مليح إلي عنا حاسوب"
- "الماسح الضوئي موجود بالمدرسة وبستخدمه فعلاً"
- "صدقتي ما بعرف شكله الماسح الضوئي"
- "موجود جهاز عرض وفي برنامج نسفته المديره لحتى الكل يستخدمه"
- "والله البنات بعملوا على برنامج عرض الشرائح بس ما في مجال بمختبر الحاسوب"
- "عملت مجموعة من الدروس إلي بحاجه لعرض توضيحي بأستخدام برنامج عرض الشرائح وشعرت
 بمدى تفاعل الطالبات وأقبالهم على الدروس"
- "ما بنسخدم للطابعة، نستخدمها بالأمتحانات وأحياناً بتكون خرابانه"
- "أنا بدني أختصر كل هالبحث عليك ما في داعي للتكنولوجيا لأنه بتوقف عقل الإنسان"
- "جبت أكثر من قرص ضوئي وعرضته على الطالبات وكثير أستفادو"
- "الواحد بحب يستخدم إلي تعلمه بس لو هالوزارة توفر إلنا مواد"
- "ولا بهمني تطور ولا عندي طموحات لأنه متقاعد السنه الجاي"
- "بتمنى من الوزارة تعقد دورات خاصة بمعلمي التربية المهنية ويدرسها ناس متخصصه مش بس بتقرأ
 عن ورق أو حاسوب"

- "أنا بشعر أن الحل تقديم برامج توعية للأهالي والطلاب عن مدى أهمية التربية المهنية وكيف العالم بتجه نوحها ومدى تأثيرها على التقليل من البطالة"

- "لو أن الحصص موزعه بعدل ولو في معدل بنحسب ما يكون حال التربية المهنية هيك"

- "بعقادي للوصول إلى المفهوم الراقي الذي تحمله التربية المهنية يجب علينا العمل كفريق متكامل من الوزارة وصولاً إلى الأهالي".

إنه ومن أجل فهم أعمق لرؤية معلمي التربية المهنية، فقد جاء هذا السؤال للوقوف على وجهات نظرهم لجعل مبحث التربية المهنية أكثر مواكبة للحاضر والتطورات المتوقعة في المستقبل، فقد أكد المعلمون بأن هنالك حاجة إلى تطوير مشاغل التربية المهنية في المقام الأول، ومن ثم تطوير مهارات المعلمين وتقديم دورات تخص مبحث التربية المهنية. كذلك العمل على زيادة التوجيه المهني لما لذلك من أثر وأهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية والتقليل من البطالة بما يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع والاقتصاد الوطني. وهذه الرؤيا تتوافق ورؤية (Gray, 1998) الذي يؤكد أهمية برامج التعليم المهني والتربية المهنية على مختلف المستويات وكذلك (Olson, 2000) الذي يركز على أهمية الربط بين التعليم والعمل أو بين التعليم النظري والتطبيقي باستخدام الوسائل الحديثة التي تتناسب وتطورات المرحلة.

التوصيات : في ضوء ما آلت إليه نتائج الدراسة، فإن الباحثين يوصون الآتي :

1. تطوير أماكن التعلم ومشاغل التربية المهنية بما يتناسب مع التطورات الحاصلة في مجال الوسائط الإلكترونية المتعددة من تطبيقات حاسوبية والعباب التعليمية .
2. العمل على تزويد معلمي التربية المهنية بكل ما يحتاجونه من خدمة إنترنت بسرعات عالية، وتوفير حواسيب بدرجة كافية، تمكنهم من استخدامها لتفعيل العملية التعليمية.
3. إجراء دراسة تقييمية للحاجات التدريبية لمعلمي التعليم المهني والتربية المهنية في مجال توظيف الوسائط الإلكترونية المتقدمة والبرمجيات الحديثة التي تمكنهم من أداء عملهم بفاعلية أكبر
4. عقد دورات تدريبية متخصصة للمعلمين وبشكل دوري في مجال استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة وتوظيفها في العملية التعليمية والتعلمية ومكافأة المتميزين منهم.

المصادر والمراجع:

- أبو شعيرة، خالد محمد (2009). التربية المهنية بين التوجهات النظرية والتطبيقية. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- الهرش، عايد حمدان (2009). الكمبيوتر التعليمي بين النظرية والتطبيق. إربد: دار نشر المؤلفون.
- السيد، مريم (2009). معلم التربية المهنية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السيد، عواطف (2007). الكمبيوتر التعليمي والفيديو المتفاعل. الإسكندرية: فلمنج للطباعة.
- الصغير، أحمد. (2005). مقدمة في التربية وعلوم الكمبيوتر. القاهرة: المكتب المصري لتوزيع المطبوعات.
- فلحي، محمد (2005). النشر الإلكتروني والوسائط المتعددة. عمان: دار المناهج.
- سعادة، جودت والسرطاوي، عادل (2003). استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. عمان: دار الشروق.
- الهرش، عايد وغزاوي، محمد. (2003). تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية. إربد: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- فهمي، عاطف (2007). تنظيم بيئة تعلم الطفل. عمان: دار المسيرة.
- الطويسي، أحمد عيسى (2009). أساسيات التربية المهنية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الحيلة، محمد ومرعي، توفيق (2008). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم. (2002). نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي في الأردن منتدى التعليم في الأردن المستقبل عمان، الأردن.
- الحيلة، محمد (1998). تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الطويسي، أحمد عيسى. (2003). أساسيات في التربية المهنية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- المصري، منذر (1995). "التعليم المهني، قضايا ونماذج"، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد الدربين، طرابلس، ليبيا.
- موقع وزارة التربية والتعليم (2012). إدار التعليم المهني والإنتاج. www.moe.gov.jo
- البطاينة، نور (2006). استخدام الحاسوب التعليمي في رياض الأطفال. جدارا للكتاب العالمي، عمان: الأردن، أربد: عالم الكتب الحديثة.
- بنى الدومي، منى (2009). أثر استخدام الوسائط المتعددة في رياض الأطفال في أكسابهم مهارات القراءة والكتابة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- الرفاعي، أروى عبد المنعم. (2003). أثر برمجية تعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي لبعض المفاهيم الهندسية وإتجاهاتهم نحو الحاسوب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

محمد العلاونه، محمد المومني، خيلاء بني هاني، دراسة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (14)، العدد (1)، 2019، 201
سلامة، عبد الحافظ محمد (2013). تطبيقات الحاسوب والوسائط المتعددة في التعليم. عمان: دار البداية
موزعون وناشرون.

حز الله، نائل والضامن، ديما. (2008). الوسائط المتعددة. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق
والتوريدات.

العدوان، صفاء سميح (2015). أثر استخدام برمجية وسائط متعددة لمادة العلوم الحياتية في التفكير
الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهن نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
الدراسات العليا، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

بدران، بلال عمر (2018). مستوى وعي طلبة التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية بالقضايا
الأخلاقية لتطبيقات التكنولوجيا الحيوية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية-جامعة
عين شمس، 19(1)، 235-247.

زين الدين، نور حميمي وشهير، محمد صبري. (2017). بناء برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة
في تعلم مفردات اللغة العربية وتعليمها عبر برنامج مودل في ضوء احتياجات الطلبة في الجامعة
الإسلامية العالمية بماليزيا. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (41)، 147-156.

عبدالعزیز، خالد ابراهيم (2017). الوسائط المتعددة : الأهمية ودواعي الاستخدام في التعليم الجامعي.
مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية، (11)، 121-137.

مبروك، أحمد أحمد (2011). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، الإسكندرية: دار
الوفاق للطباعة والنشر.

References

- McGhee, R. & Kozoma,R. (2012). International SRI New Teacher and Student Roles in the Technology– Supported Classroom. Retrieved at: january 29, 2019. From: <http://www.cehd.umn.edu/carei/publications/documents/newrolestechnology.pdf>
- Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice- Hall, Inc.
- Gray, K. C. & Herr, E. L. (1998). *Workforce education: The basics*. Needham Heights, MA: Allyn & Bacon.
- Olson, L. (2000). *The School to Work Revolution: How employer and educators are joining forces to prepare tomorrow’s skilled workforce*. Reading, Ma: Addison-Wesley.
- Abu Shaireh, K. M. (2009). *Vocational Education between Theoretical and Applied Approaches*. Amman: Arab Community Library.
- Hersh, A. H. (2009). *Computer Assisted Instruction between Theory and Application*: Irbid: Dar Mo'Alifoon for Publication.
- Al-Sayyed, M. (2009). *Pre-vocational Education Teacher*. Amman: Dar Al Shorouk Publications & Distribution.
- Al-Sayyed, A. (2007). *Educational Computer and Interactive Video*. Alexandria: Fleming Press.
- Al-Saghir, A. (2005). *Introduction to Education and Computer Science*. Cairo: Egyptian Office for Publication and Distribution.
- Filhi, M. (2005). *E-publishing and Multimedia*. Amman: Dar- Al-Menhaj.
- Saadah, J. and Al-Sartawi, A. (2003). *The Usage of Computers and the Internet in the Fields of Education*. Amman: Dar Al Shorouk Publication and Distribution.
- Hersh, A. and Ghazzawi, M. (2003). *Design, Production, and Applications of Educational Software*. Irbid: Dar Al Masirah for Publication and Distribution.
- Fahmi, A. (2007). *Organizing Child Learning Environment*. Amman: Dar Al-Masirah for Publication and Distribution.
- Al-Tweissi, A. I. (2009). *Foundations of Pre-vocational education*. Amman: Dar Al Shorouk Publication & Distribution.
- Al-helih, M. and Mari, T. (2008). *Education Technology between Theory and Application*. Amman: Dar Al Masirah for Publication and Distribution.
- The Ministry of Education. (2002). *Towards a Future Vision of the Educational System in Jordan*. Education Forum in Jordan's Future. Amman, Jordan.
- Al-helih, M. (1998). *Education Technology for the Development of Thinking between "Saying and Practicing"* Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

- Al-Tweissi, A. I. (2003). Foundation of Pre-vocational Education. Amman: Dar Al Shorouk, Publishing & Distribution.
- Al-Masri, M. (1995). Vocational Education: Issues and Models. Arab Center for Vocational Education and Training, Tripoli, Libya.
- Ministry of Education (2012). Department of Vocational Education and Production. www.moe.gov.jo, Retrieved 18\10\2018.
- Batayneh, N. (2006). Employing Educational Computer in Kindergartens. Jadara International Book, Amman: Jordan.
- Beni Doumi, M. (2009). The Impact of Multi-media Use in Kindergartens in Acquiring Reading and Writing Skills. Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Rifai, A. A. (2003). The Impact of Educational Software on the Fourth Grade Students Achievement in Engineering Concepts and their Attitudes toward Computers. Unpublishe Master Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Salama, A. M. (2013). Computer Applications and Multimedia in Education. Amman: Dar Al-Bedaia, Publishers and Distributors.
- Harez Allah, N. and Al-Daman, D. (2008). Multimedia. Cairo: United Arab Company for Marketing & Import.
- Al-adwan, S. S. (2015). The Impact of the Use of Multimedia Software in Biology Textbook for Tenth Grade Students' Creative Thinking and their Attitudes toward them. Unpublished Master Thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
- Badran, B. O. (2018). The Level of Awareness of Ethical Issues in Biotechnnology as Percieved by Pre-vocational Education Students at Al-Balqa Applied University in light of some variables. *Scientific Research Series in Education - Ain Shams University*, 19 (1), 235-247.
- Zine El-Din, N. H. and Sh. M. S. (2017). Developing Multimedia-based-program for Learning and Teaching Arabic Vocabulary through the Moodle program in light of the Needs of students at the International Islamic University in Malaysia. *Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies*, (41), 147-156.
- Abdulaziz, K. I. (2017). Multimedia: Importance and the Purpose of Using. University Education. *Al-Hikma Journal of Media Studies and Communication*, (11), 121-137.
- Mabrok, A. A. (2011). Total Quality in the Educational and School Administration, Alexandria: Dar Al-ofaq for Printing and Publishing.

ملحق (أ) أسماء المدارس وعدد المعلمين والمعلمات الذين تمت مقابلتهم في كل مدرسة في مجالي
التعليم المهني والتربية المهنية

اسم المدرسة	معلم \ معلمة تعليم مهني	معلم \ معلمة تربية المهنية
إربد/ إناث	ثلاث معلمات	معلمتين
إربد/ إناث	معلمة واحدة	معلمتين
إربد/ ذكور	-	معلم
الكورة/ ذكور	-	معلم
الرمثا / ذكور	-	معلم
دير علا/ ذكور	-	معلم

ملاحظة: تم إخفاء أسماء المدارس بناء على طلب من المعلمين الذين تمت مقابلتهم